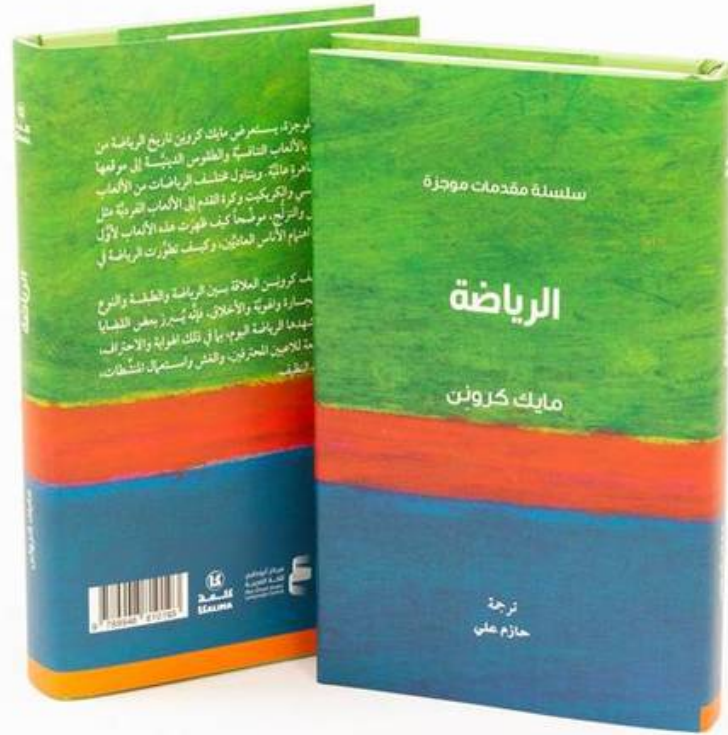


«تعرف إلى تاريخ» الرياضة



أبوظبي: الخليج

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي كتاب: «الرياضة»، تأليف مايك كرونن، وقد نقله إلى العربية حازم علي.

ويندرج الكتاب ضمن «سلسلة مقدمات موجزة» التي تصدرها مطبعة جامعة أكسفورد، وتضم مئات الكتب في شتى الموضوعات، وقد حققت هذه السلسلة مبيعات تزيد على خمسة ملايين نسخة في كل أنحاء العالم، نظراً لتقديمها طريقة مثالية لاطلاع القارئ على الموضوع الذي يهيم في لحظة سريعة.

مورست الألعاب الرياضية بأشكال متنوعة في كل أنحاء العالم، لكنها كانت تختلف اختلافاً جذرياً عن الرياضة الحديثة التي نعرفها اليوم، وعلى مرّ القرون، تطوّرت الرياضة من شكل مادي من أشكال الطقوس، إلى ما هي عليه في العصر الرياضي الحديث.

ويبدأ الكتاب باستعراض تاريخ الرياضة من أصولها المرتبطة بالألعاب التنافسية والطقوس الدينية وأسباب اهتمام البشر بها، ويوضح كيف نشأت في الحضارات الفرعونية واليونانية القديمة والرومانية، وتطوّرت كما نعرفها اليوم في القرن التاسع عشر. وبينما يشير مايك كرونن إلى فضل النخبة في العصر الفكتوري في تقنين الألعاب الرياضية مثل الرغبي وكرة القدم، فإنه يبرز العلاقة الغريبة بين أخلاقيات أفراد النخبة الفكتورية الهواة، التي تستند إليها كثير من الثقافة الرياضية الحديثة، وأخلاقيات «الربح أو الخسارة» للرأسمالية الحديثة.

يشدد كرونن أيضاً على أن الرياضة ميدان واسع للتجارة الدولية بطبيعتها ومحط اهتمام إعلامي كبير، وهي بأشكالها الثقافية والإعلامية عالم يغلب عليه الذكور الذين يتقاضون رواتب مرتفعة ويوقعون على اتفاقات إعلانية بملايين الدولارات، ويصعبه العنف والغش والفساد الذي يتقدم إلى الواجهة بانتظام، ويخلص إلى أن الرياضة لم تكن ميداناً للعب المتكافئ ولن تكون البتة.